مجلـــــــــــة

آداب الرافدين

علميّـــــة محكّمـــــة

فصليـــّـــة

تصـــدر عن كليـــة الآداب

العـــدد: الواحد والسبعون

السنة: السابعة والأربعون

الموصـــــــل

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

الهيئة الاستشارية

- أ.د. وفاء عبد اللطيف عبد العالي – جامعة الموصل/ العراق (اللغة الإنكليزية)
- أ.د. جمعة حسين محمد البياتي – جامعة كركوك / العراق (اللغة العربية)
- أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي – جامعة بابل/ العراق (تاريخ وحضارة)
- أ.د.حميد غافل الهاشمي – الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية/ لندن (علم الاجتماع)
- أ.د. رحاب فائز أحمد سيد – جامعة بني سويف / مصر (المعلومات والمكتبات)
- أ. خالد سالم إسماعيل – جامعة الموصل/ العراق (لغات عراقية قديمة)
- أ.م.د. علاء الدين احمد الغرايبة – جامعة الزيتونة/ الأردن (اللسانيات)
- أ.م.د. مصطفى علي دويدار – جامعة طيبة/ السعودية (التاريخ الإسلامي)
- أ.م.د. رقية بنت عبد الله بو سنان – جامعة الأمير عبدالقادر/ الجزائر (علوم الإعلام)

الأفكار الواردة في المجلة جميعاً تعبر عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

توجه المراسلات باسم رئيس هيئة التحرير

كلية الآداب / جامعة الموصل – جمهورية العراق

E-mail: adabarafidayn@gmail.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: الواحد والسبعون — السنة: السابعة والأربعون

رئيس التحـــرير

أ.د. شفيق إبراهيم صالح الجبوري

سكرتير التحرير

أ.م.د.بشار أكرم جميل

هيئة التحرير

أ.د.محمود صالح إسماعيل	أ.د.عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن
أ.د.مؤيد عباس عبد الحسن	أ.د.علي أحمد خضر المعـــماري
أ.م.د.سلطان جبر سلطان	أ.م.د. أحمد إبراهيم خضر اللهيبي
أ.م.د. زياد كمال مصطفى	أ.م. قتيبة شهاب احمد

المتابعة والتقويم اللغوي

م.د.شيبان أديب رمضان الشيباني	– مدير هيئة التحرير
أ.م.أسامة حميد إبراهيم	– مقوّم لغوي/ لغة الإنكليزية
م.د. خالد حازم عيدان	– مقوّم لغوي/ لغة عربية
م. مترجم.إيمان جرجيس أَميـــــن	– إدارة المتابعـــــة
م. مترجم.نجلاء أَحمد حســـين	– إدارة المتابعـــــة
م.مبرمج. أحمد إحسان عبدالغني	– مسؤول النشر الإلكتروني

قواعد النشر في المجلة

- يقدم البحث مطبوعاً بدقة، ويكتب عنوانه واسم كاتبه مقروناً بلقبه العلمي للانتفاع باللقب في الترتيب الداخلي لعدد النشر.
- تكون الطباعة القياسية بحسب المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١٢)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطراً تحت سطر ترويس الصفحة بالعنوان واسم الكاتب واسم المجلة، ورقم العدد وسنة النشر، وحين يزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها، تتقاضي هيئة التحرير مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة زائدة فوق العددين المذكورين، فضلاً عن الرسوم المدفوعة عند تسليم البحث للنشر والحصول على ورقة القبول؛ لتغطية نفقات الخبرات العلمية والتحكيم والطباعة والإصدار.
- ترتب الهوامش أرقاماً لكل صفحة، ويعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول .
- يقدم الباحث تعهداً عند تقديم البحث يتضمن الإقرار بأنَّ البحث ليس مأخوذاً (كلاً أو بعضاً) بطريقة غير أصولية وغير موثقة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، أو من المنشور المشاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- يحال البحث إلى خبيرين يرشحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويحال – إن اختلف الخبيران – إلى (محكم) للفحص الأخير وترجيح جهة القبول أو الرد.
- لا ترد البحوث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.
- يتعين على الباحث إعادة البحث مصححاً على هدي آراء الخبراء في مدة أقصاها (شهر واحد)، ويسقط حقه بأسبقية النشر بعد ذلك نتيجة للتأخير، ويكون تقديم البحث بصورته الأخيرة في نسخة ورقية وقرص مكتنز (CD) مصححاً تصحيحاً لغوياً وطباعياً متقناً، وتقع على الباحث مسؤولية ما يكون في بحثه من الأخطاء خلاف ذلك، وستخضع هيئة التحرير نسخ البحوث في كل عدد لقراءة لغوية شاملة أخرى، يقوم بها خبراء لغويون مختصون زيادة في الحيطة والحذر من الأغاليط والتصحيفات والتحريفات، مع تدقيق الملخصين المقدمين من جهة الباحث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترجمة ما يلزم الترجمة من ذلك عند الضرورة.

((هيئة التحرير))

المحتويـــــــــات

العنـوان	الصفحة
المنظومة الدُّرِيّة بمدح سيِّد البريَّة ليوسف بن عبد الله العمريّ (ت بعد ١٢٤٠ هـ) تحقيق ودراسة أ.د. أحمد حسين محمد الساداني	١ - ٣٤
العلاقات الاسنادية وأثرها في التشكيل الاستعاري النص القرآني أنموذجاً أ.د. محمد ذنون يونس فتحي	٣٥ - ٥٦
الظواهر اللهجية النحوية في الحديث الشريف دراسة في كتاب : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) أ.م.د . أحمد صالح يونس محمد	٥٧ - ٧٨
رؤية المستشرق الأسباني أنغيل بلَنثيا في التراث المورسيكي أ.م.د. فارس عزيز حمودي	٧٩ - ١٠٨
-العلاج والاستقرار- في كتاب سيبويه م.د. مجاهد عبدالمنعم أحمد سامي	١٠٩ - ١٣٠
تجليات العنوان في متن القصيدة (البيت) أنموذجا للشاعرة بشرى البستاني م.د.إخلاص محمود عبدالله	١٣١ - ١٤٦
الشكوى في شعر سبط ابن التعاويذي (ت ٥٨٣هـ) م.د. فارس ياسين محمد الحمداني	١٤٧ -١٨٠
مُقدمةُ القصيدةِ عند راجح بن إسماعيل الحلّي م.د. مقداد خليل الخاتوني	١٨١ -٢١٢
المؤلفات الموضوعة على صحيح البخاري في المشرق مؤلفوها ومضامينها في القرن الخامس الهجري أ.م.د.محمد عبد الله احمد المولى	٢١٣ - ٢٣٨
الصراع بين الإمارتين القراخانية والسامانية للسيطرة على بلاد ماوراء النهر (٣١٥-٣٩٥هـ/٩٢٧-١٠٠٤م) أ.م.د.حسين إبراهيم محمد	٢٣٩ -٢٧٠
العلاقات العراقية – اليمنية (١٩٨٠ – ١٩٩٠) أ.م.د. قيس فاضل محمد النعيمي	٢٧١ - ٢٩٦
مرويات عفان بن مسلم عن السيرة النبوية في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد أ.م.د. محمد علي صالح	٢٩٧ - ٣٢٦
فقهاء دولة الناصر صلاح الدين الأيوبي أ.م.د. مصعب حمادي نجم الزيدي	٣٢٧ - ٣٥٤
فكرة المهدوية وتوظيفاتها السياسية عند أبن تومرت أ.م.د. عائدة محمد عبيد	٣٥٥ -٣٨٨

عبد الرحمن عزام وقضية التحرر الليبي ١٩١١_١٩٥١ م.د.صفوان ناظم داؤد	٣٨٩- ٤١٦
الموصل من خلال كتاب تحفة الألباب ونخبة الإعجاب لأبي حامد الغرناطي م.د.مها سعيد حميد	٤١٧- ٤٣٢
حركة منصور بن نصير الطنبذي وتداعيتاتها في المغرب سنة ٢٠٩هـ / ٨٢٤ م م.د. أحلام صالح وهب	٤٣٣ – ٤٤٢
الغزو التجاري للأحياء السكنية دراسة ميدانية في مدينة الموصل أ.م.نادية صباح محمود	٤٤٣ – ٤٦٤
ثقافة الفساد الاداري في العراق أ.م.د. رباح مجيد محمد الهيتي	٤٦٥ - ٥٨٤
ثقافة الانترنت من منظور اجتماعي دراسة اجتماعية تحليلية م.م. ايناس محمود عبد الله	٥٨٥ - ٦١٠
الجدوى الاقتصادية للمكتبات العامة في العراق دراسة مسحية أم.سمير مدحت سعيد	٦١١ - ٦٤٢

المؤلفات الموضوعة على صحيح البخاري في المشرق مؤلفوها ومضامينها في القرن الخامس الهجري

أ.م.د. محمد عبد الله احمد المولى*

تأريخ التقديم:٢٠١٤/١/٧ تأريخ القبول:٢٠١٤/٢/١٩

المقدمـــة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين ومن والاه وبعد.

كانت المؤلفات إحدى الوسائل التي تسهم في توكيد الصلات الفكرية والثقافية بين أرجاء العالم الإسلامي، إذ استمرت الرحلات العلمية للعلماء وطلاب العلم والمعرفة إلى من اشتهر بتأليف كتاب أو رواية كتاب من أحد من العلماء وكانت واسطة قوية لتوثيق تلك الصلات بين المراكز العلمية من جوامع ومساجد ومدارس وربط ومكتبات في كل مدينة ينزل بها الراحلون من العلماء وطلبة العلم ومع باقي المراكز العلمية الدانية والقاصية في عموم العالم الإسلامي.

ويعد كتاب صحيح الإمام البخاري من أكثر الكتب روايةً من قبل العلماء وسماعاً من قبل طلبة العلم خاصة ومن الناس عامة، بل إن الشيخ الذي عنده سند وإجازة في التحديث بصحيح البخاري كان مقصد العلماء ووجهة الراحلين من طلاب العلم وممن تُشدّ إليهم الرحال، بل ويعد من أكثر العلماء رواية وإجازة من خلال كثرة الراحلين وطلبة العلم الذين كانوا يتنافسون في سماع صحيح البخاري وروايته.

والذي ينظر في تراجم العلماء وفي الحياة العلمية في القرن الخامس الهجري يقف على جملة من المؤلفات التي وضعت على صحيح الإمام البخاري في عموم العالم الإسلامي منها شروح وتفسيرات ومستخرجات ومختصرات، ناهيك عن التسابق في سماعه بسند عالٍ، بل أن الباحث لا يكاد يقرأ في سيرة عالم في الحديث إلا ويجد له سماعاً أو إجازة بصحيح البخاري، حتى قيل إن الذين سمعوا صحيح البخاري من يوسف بن مطر الفربري وحده بلغوا الآلاف، لذا وقع اختيار الباحث على دراسة المؤلفات التي

* قسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.

الّفت على صحيح البخاري من قبل علماء المشرق الإسلامي، والباحث يروم من خلال بحثه أن يبرز اهتمام علماء المشرق بصحيح البخاري والتأليف على صحيحه وبيان أهميته، ومساهمتهم الفعّالة في تعزيز وترسيخ مكانة صحيحه في نفوس الأمة وأنه الكتاب الثاني بعد القران العظيم، والأول بين كتب الحديث، وذلك من خلال نشاطهم العلمي سواء في سماع صحيح البخاري أو روايته أو التأليف عليه وشرحه والمستخرجات عليه وتتبع أحوال رجاله رافق ذلك رحلات علمية سواء من العلماء أم من طلبة العلم، وقد واجه الباحث بعض الصعوبات منها أن أغلب المؤلفات التي الّفت على صحيح البخاري لم تصل إلينا، وإشارات المؤرخين والعلماء إليها قليلة فهم في الغالب يذكرون أن العالم الفلاني ألّف كتابا بعنوان كذا دون الخوض في تفاصيل ومضمون ومحتوى الكتاب، لهذا كان على الباحث أن يجمع تلك الإشارات ويضم بعضها إلى بعض ويبحث في الكتب التي تناولت المؤلفات ليجد ضالته منها، كشف الظنون وهدية العارفين لتتضح الصورة أكثر، قُسِّم البحث إلى ستة مباحث، الأول بيّن شرّاح صحيح البخاري، وبينما تركز المبحث الثاني على مؤلفات أطراف الصحيحين، وسلط الضوء في المبحث الثالث على المؤلفات التي وضّحت أحوال رجال البخاري، بينما تضمن المبحث الرابع المؤلفات التي استدرك أصحابها على صحيح البخاري، وتناول المبحث الخامس المؤلفات التي جمعت بين الصحيحين، والمبحث السادس– والأخير– تتبع المستخرجات على صحيح البخاري، وقد رعي في ترتيب العلماء أصحاب المؤلفات الترتيب الزمني لسنوات وفاتهم.

المبحث الاول: شُرّاح صحيح البخاري

من العلماء الذين تصدوا لشرح صحيح البخاري في المشرق الإسلامي هو:

فخر الإسلام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوي (ت٤٨٢هـ/١٠٨٩م)

ولد في بزدة[١] في مدينة نسف، وتفقه في الفقه الحنفي على الفقيه شمس عبد العزيز الحلواني، وسمع الحديث من عمر بن منصور بن خنب وأبي الوليد الحسن بن محمد الدربندي. ثم برز في الفقه الحنفي حتى أصبح إماماً في بلاد ما وراء النهر وأستاذ

(١) بزدة: وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى، ينظر عبد الكريم بن محمد السمعاني، الأنساب، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، ط١، دار الفكر(بيروت–١٩٨٨) ٣٣٩/١؛ ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، دار الفكر(بيروت–دت) ٤٠٩/١.

الأئمة وصاحب الطريقة في مذهب أبي حنيفة[١] ودرّس فيما وراء النهر ولعلمه الواسع لقب بفخر الإسلام، وهذا اللقب قد لقب به أيضا جماعة من العلماء ولكن عند الإطلاق يراد به الإمام علي البزدوي[٢].

له مؤلفات عديدة منها "شرح الجامع الصحيح للبخاري وكنز الوصول إلى معرفة الأصول، تفسير القران، الجامع الكبير في الفروع، سيرة المذهب في صفة الأدب، شرح تقويم الأدلة في الأصول، شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، شرح زيادة الزيادات للشيباني، غَناء الفقهاء في الفروع، كشف الأستار في التفسير، المبسوط في الفروع[٣]روى عنه أبي المعالي محمد بن نصر الخطيب.

المبحث الثاني: أطراف الصحيحين (البخاري ومسلم)

كتب الأطراف: وهي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده إما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة[٤] وقد كتب في هذا المجال في القرن الخامس ثلاثة من العلماء وهم:

١: أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي(ت ٤٠١هـ/١٠١١م)

طلب العلم في دمشق أولاً ثم رحل في طلبه إلى الآفاق فسمع ببغداد من أصحاب أبي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي، وبالكوفة من أصحاب أبي جعفر المطين وأبي الحصين الوادعي وبالبصرة من أصحاب أبي خليفة الجمحي وبواسط عن أبي محمد بن السقا وبالأهواز من

(١) السمعاني، الأنساب ٣٣٩/١؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، ط، ١ دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٨٧) ٩٣/٣٣؛ عبد القار بن ابي الوفاء القرشي، الجواهر المُضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة (كراتشي–دت) ١٠٢٤/١.

(٢) القرشي، الجواهر ٣٨٠/٢

(٣) القرشي، الجواهر ١٠٢٤/١؛ إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٢) ٦٩٣/٥.

(٤) محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزي الكتاني، ط٤، دار البشائر(بيروت–١٩٨٦) ١٦٧/١.

احمد بن عبدان الشيرازي وباصبهان من أبي بكر بن المقرئ وغيره وبخراسان من أصحاب الحسن بن سفيان وأبي بكر بن خزيمة ومحمد بن إسحاق السراج وسكن أخيراً في بغداد واستقر بها.

وكان حصيلة رحلاته ولقائه مع المشايخ انه جمع علماً كثيراً ومعرفة ودراية في علم الحديث وان لم يكلل كل هذا العلم برواية الحديث فانه مات قبل أن يتصدر للرواية فروى قليلاً، ومع هذا فان المحدّثين قد اثنوا عليه كثيراً فوصفوه بالحافظ والصدوق الورع الدين الفهم البارع المجود(١).

وقد كان لأبي مسعود اهتمام كبير بالصحيحين البخاري ومسلم وكلّل جُهده واهتمامه بهما أن ألّف فيهما كتابين الأول "أطراف الصحيحين"(٢) والثاني "الجمع بين الصحيحين"(٣).

ويُعدُّ كتاب أبي مسعود "أطراف الصحيحين" إلى جانب كتاب معاصره خلف الواسطي من أوائل ما كتب في أطراف الحديث إلا أن كتاب الواسطي يفضله لأنه اقل منه خطأ ووهماً وأحسن منه ترتيباً ورسماً(٤). وحدّث عنه أبو ذر الهروي وحمزة بن يوسف السهمي واحمد بن محمد العتيقي وهبة الله بن الحسن اللالكائي وآخرون، وتوفي سنة (٤٠١هـ/ ١٠١١) وقيل (٤٠٠هـ/١٠١٠م) في بغداد.

٢: خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي (ت ٤٠١هـ/ ١٠١١م)

ولد في واسط وسمع من علمائها ثم دخل بغداد فسمع من مالك القطيعي وأبي محمد بن ماسي ثم رافق شيخه أبا الفتح بن ابي الفوارس في رحلته فسمع من أبي بكر الاسماعيلي بجرجان ودخل أصبهان ونيسابور ومرو وهراة والشام ومصر يسمع من

(١) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت– د ت)١٧٢/٦، علي بن الحسن ابن عساكر؛ تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر (بيروت–١٩٩٥) ١٩٩/٧؛ ابن الجوزي، المنتظم ٧٨/١٥؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت– د ت) ١٠٦٨/٣.

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٤١٣)٢٢٨/١٧.

(٣) البغدادي، هدية العارفين ٧/٥.

(٤) مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٢) ١١٦/١.

شيوخها وينتقي حديثهم وكتب الكثير عنهم وقد أثنى عليه المحدّثون في عصره بالحفظ كالحاكم النيسابوري والأزهري والخطيب البغدادي[١] وكان ثقة في الحديث[٢].

وقد ألّف كتاباً في أطراف الصحيحين البخاري ومسلم[٣]. وقد أثنى ابن عساكر على كتاب أطراف الصحيحين لخلف الواسطي وذكر بأنه أحسن ترتيباً ورسماً واقل خطأ ووهما من أطراف أبي مسعود الدمشقي وفيه الكفاية لمن أراد تعلم أطراف الصحيحين ولهذا السبب أحجم ابن عساكر أن يذكر أطراف الصحيحين في كتابه الإشراف الذي يبحث أطراف كتب الحديثً[٤]. وسكن بمدينة الرملة واشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم روى عنه الحاكم النيسابوري وأبو نعيم الاصبهاني والأزهري وأبو علي الاهوازي وروى الناس عنه كثيراً بانتخابه.

٣: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني (٤٣٠هـ/١٠٣٩م)

ولد سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) نشأ في بيت العلم والحديث فقد كان أبوه من علماء الحديث والراحلين في طلب الحديث فاستجاز لولده من كبار المحدّثين في رحلاته العلمية. وترعرع أبو نعيم في طلب العلم والحديث مبكراً فسمع من العلماء منذ سنة(٣٤٤هـ/٩٥٥م) فسمع من عبد الله بن جعفر ومن القاضي احمد العسال واحمد بن بندار الشعار في أصبهان ثم رحل إلى بغداد فسمع من أبي بكر الانباري وأبي بحر بن كوثر البربهاري وأبي بكر القطيعي وغيرهم، ثم دخل الكوفة فسمع إبراهيم بن عبد الله وعبد الله بن يحيى الطلحي ثم توجه إلى البصرة فسمع من حبيب من الحسن القزاز وفاروق بن عبد الكبير

(١) تاريخ بغداد، ٣٣٤/٨؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ١٦/١٧.

(٢) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١ دار صادر (بيروت-١٣٥٨هـ) ٨١/١٥.

(٣) الخطيب تاريخ بغداد ٣٣٤/٨؛ الحموي، معجم البلدان ٣٥٠/٥٠؛ محمد بن عبد الغني ابن نقطة، التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤٠٨هـ) ٢٦٣/١.

(٤) خليفة، كشف الظنون ١١٦/١؛ الكتاني، الرسالة المستطرفة ١٦٧/١.

الخطابي وغيرهما من العلماء في نيسابور وخراسان ومكة، وبلغ أبو نعيم مرتبة عالية في علم الحديث بل أصبح واحداً من اصحاب كتب الحديث المعتمدة[١].

وقد أثنى الخطيب البغدادي على –شيخه–أبي نعيم فقال "لم أرَ أحداً أطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين أبو نعيم الاصبهاني وأبو حازم العبدوي"[٢] وهذه الشهادة من الخطيب مع كثرة مشايخه ورحلاته في العالم الإسلامي. كما عدّه المحدّثون من أكابر الحُفّاظ الثُّقات وأعلام المحدّثين وشيخ الإسلام[٣].

وقد صنّف أبو نعيم مجموعة من الكتب في الحديث وعلومه والتصوف والتاريخ والسيرة من ذلك "حلية الأولياء، والمستخرج على صحيح مسلم، وتاريخ أصبهان، والمُسْتخرج على صحيح البخاري، وعلوم الحديث، وفضائل الصحابة ودلائل النبوة"[٤] وغير ذلك، والّف كتاباً "في أطراف الصحيحين البخاري ومسلم"[٥]. وقصد حفاظ الحديث وطلبة العلم أبي نعيم للسماع منه والرواية عند وخاصة انه تفرد في وقته بالأسانيد العالية والرواية عن الحفاظ فروى عنه أبو بكر الخطيب البغدادي وأبو صالح المؤذن وأبو بكر محمد المستملي وسليمان بن إبراهيم الحافظ وكثير غيرهم.

المبحث الثالث: رجال صحيح البخاري

وقد ألّف عالمين من المشرق الإسلامي في أحوال رجال البخاري وهما:

١: محمد بن عبدالله بن محمد المعروف بالحاكم النيسابوري(٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)

ولد الحاكم في نيسابور يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة (٣٢١هـ/٩٣٣م) وقد حظي برعاية وافرة من أهل بيته فحبب إليه أبوه وخاله طلب العلم منذ نعومة أظفاره فحضر مجالس المحدّثين وهو في العاشرة من عمره سمع في نيسابور من محمد بن يعقوب الأخرم، والأصم و الحسن بن يعقوب طاف في البلاد لطلب العلم

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة (الرياض–د ت) ٣٦٦/٢.

(٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٠٩٣/٣.

(٣) ينظر: احمد بن محمد بن خلكان، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة (بيروت– دت) ٩١/١؛ الذهبي، سير أعلام ٤٥٤/١٧.

(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٣؛ البغدادي، هدية العارفين ٧٤/١–٧٥.

(٥) خليفة، كشف الظنون ١١٦/١؛ البغدادي، هدية العارفين ٧٥/٥.

وسماع المشايخ، ففي مدينة مرو سمع المحبوبي والقاسم اليساري، وفي مدينة بخارى أحمد بن سهل وخلف الخيام، وبمدينة الري إسماعيل بن محمد، وبمدينة همذان بن حمدان، وبمدينة بغداد ابن السماك والنجاد وابن درستويه، وبمدينة الكوفة علي بن محمد، وبمدينة مكة الفاكهي وغيرهم(١).

فانه سمع ما يقارب من ألفي شيخ في رحلاته ففي مدينة نيسابور وحدها سمع من ألف شيخ(٢).

وحضر مجالس كبار الفقهاء وتفقه عليهم منهم أبو علي بن أبي هريرة وأبو الوليد حسان النيسابوري وسهل الصعلوكي وغيرهم، وقرأ القرآن بالروايات على شيوخ القراءات أبي علي النقار وأبي عيسى البكار ومحمد بن منصور الصرام، وصحب شيوخ التصوف في عصره الخلدي وأبا الحسن البوشنجي وأبا عثمان المغربي وغيرهم(٣).

وقد لازم مشاهير حفاظ الحديث في وقته وأكثر عنهم وأخذ فنون الحديث وعلومه وعلله عنهم وهم أبو علي النيسابوري والجعابي وأبو احمد الحاكم والدارقطني وأبو بكر الصبغي وأبو علي الماسرجسي، وبعد مسيرة سنوات في طلب العلم والمثابرة في تحصيله عظم شأن الحاكم وشاع ذكره وقصده طلبة العلم والمشايخ للسماع منه فقد أصبح إمام عصره في الحديث بلا منازع(٤) فانه صنف وخرج وجرح وعدل وصحح وعدل وكان من بحور العلم(٥) واتُفق على إمامته في الحديث وجلالته وعظم قدره وقوة حفظه فهذا أبو حازم العبدوي يقول: إن كل عالم من علماء الحديث بعد الإمام مسلم كان له نظير في العلم في العالم الإسلامي إلا الحاكم، فانه تفرد في عصره من غير أن يقابله احد في

---

(١) خليل بن عبد الله بن احمد الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط١، مكتبة الرشد (الرياض– ١٤٠٩) ٨٥١/٣–٨٥٢؛ السمعاني، الأنساب ٤٣٣/١.

(٢) الذهبي، سير اعلام ١٦٣/١٧؛ تاج الدين بن علي السبكي، طبقات الشافعية ٤الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناجي، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر (دم–١٤١٣هـ) ١٥٦/٤؛ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، تحقيق عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب (بيروت–١٤٠٧هـ)١٩٣/١.

(٣) ابن صلاح، طبقات فقهاء الشافعية ٧٣/١؛ السبكي، طبقات الشافعية١٥٧/٤.

(٤) ابن نقطة، التقيد ٧٥/١.

(٥) الذهبي، سير أعلام ١٦٥/١٧.

شرق الإسلام وغربه[١] وقد عد أبو علي النيسابوري الحاكم بألف رجل من المحدّثين[٢] وكان من خيرة طلابه، ولكل هذا كان حفاظ الحديث وعلماؤه يقدمون الحاكم على أنفسهم منهم أبو سهل الصعلوكي وابن فورك وغيرهما.

ولعلم الحاكم وشهرته وتواضعه فقد أُسند إليه القضاء في مدينة نسا، وقلد قضاء مدينة جرجان فامتنع، ولعظم مكانته في المجتمع كان الأمراء السامانيون يرسلونه في السفارات[٣].

وقد أبدع الحاكم في التأليف وكان أول تصانيفه وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان قد شرب ماء زمزم ودعا الله عز وجل أن يرزقه حسن التصنيف[٤]وكان قسم من العلماء وطلبة العلم يرحلون إليه لسماع مؤلفاته[٥].

وقد ألّف في علوم الحديث والأبواب والتراجم وعلل الحديث والتاريخ منها" الإكليل، وتاريخ نيسابور، ومزكّي الأخبار، وفضائل العشرة المبشرة، ومناقب الشافعي، ودلائل النبوة، والمدخل إلى علم الصحيح، وعلوم الحديث"[٦].

وغيرها، وقد الّف الحاكم كتابا في تراجم رجال الصحيحين البخاري ومسلم، وعنونه بـ" تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما"[٧] فهو إذاً يبحث في رجالات الصحيحين وبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة ثم الصحابة، وذكر الشيوخ الذين اتّفق عليهم البخاري ومسلم، ثم من أخرج لهم البخاري وحده، ثم من أخرج لهم مسلم وحده، وبين أسماء الشيوخ حسب حروف المعجم، ثم النساء، ثم ذكر الشيوخ الذين سمع منهم البخاري ثم روى عن رجل عنهم، وبلغ عددهم ستة وأربعين شيخاً[٨].

---

(١) السبكي، طبقات الشافعية٤/١٥٩.

(٢) السبكي، طبقات الشافعية٤/١٦٠.

(٣) عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح، طبقات فقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط٤، دار البشائر (بيروت-١٩٩٢) ١/٤١٤.

(٤) السمعاني، الأنساب ١/٤٣٣. الذهبي، سير أعلام ١٧/١٧٠.

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد ٥/٣٠٢٤.

(٦) الذهبي، سير أعلام ١٧/١٧٠.

(٧) محمد بن عبد الله الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان(بيروت-١٤٠٧)١/١.

(٨) الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ١/، ٦٦، ٣٧، ٧٥، ٢٦٩، ٢٨٠.

٢: هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي ويعرف باللالكائي[١] (ت٤١٨هـ/ ١٠٢٧م)

أصله من طبرستان[٢] وسكن الري[٣] وطلب العلم فيها فسمع من محدّثيها كجعفر بن عبد الله بن فناكي وعلي بن منصور الصفار ورحل إلى بغداد وأكمل فيها تعليمه في الفقه والحديث فدرس الفقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني والحديث على أبي طاهر المخلص، وعيسى بن علي الوزير وأبي الحسن بن الجندي وغيرهم.

وثّقَهُ الخطيب البغدادي وأثنى عليه بالعلم والمعرفة والحفظ[٤]، وسمه شجاع بن فارس الذهلي بالحافظ والثقة[٥] وبرع في المذهب الشافعي وصنّف مصنفات في الحديث وغيره منها "سنن في الحديث" و"مختصر شرح السنة للبغوي"، وكتاب "رجال الصحيحين البخاري ومسلم"[٦] وكان هبة الله يناظر محدّث بغداد البرقاني في رجال البخاري ومسلم ويبين أوهام كل من سبقه كابي مسعود الدمشقي وخلف الواسطي في رجال الصحيحين.

حدّث عنه ابو بكر الخطيب البغدادي وابو بكر احمد بن علي الطريثيثي ولم ينتشر عنه حديث كثير، وافته المنيّةُ سنة (٤١٨هـ/١٠٢٧م).

المبحث الرابع: المستدرك على البخاري

المستدرك وهو الحديث الذي لم يذكره صاحب الصحيح وهو على شرطه، وقد تصدى جمع من علماء المشرق الإسلامي في التأليف في هذا الباب منهم:

---

(١) اللالكائي: نسبة منسوب إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل على خلاف القياس، ينظر، الزبيدي: تابع العروس ٣٢٤/٢٧.

(٢) طبرستان: بلدان واسعة وكبيرة قصبتها مدينة آمل وتضم مدن عدة دهستان واستراباذ وجرجان وسارية ينظر: الحموي، معجم البلدان١٣/٤.

(٣) الري: من أمهات البلاد وأعلام المدن وهي قصبة إقليم الجبال ينظر: الحموي، معجم البلدان١١٦/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٧٠/١٤؛ وينظر الذهبي، سير أعلام ٤١٩/١٧، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت–١٤٠٣هـ) ٤٢١/١٠.

(٥) ابن نقطة، التقيد ٤٧٣/١.

(٦) الخطيب، تاريخ بغداد ٧٠/١٤.

١: محمد بن عبدالله بن محمد المعروف بالحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)[١]

وقد أعتنى الحاكم بالصحيحين كثيرا وألّف حولهما مصنفات من ذلك(المستدرك على الصحيحين) وبين الحاكم في مقدمة كتابه سبب تأليفه" وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما"[٢] وأعتنى فيه في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين قد اخرجا عن رواته في كتابيهما أو على شرط واحد منهما وما أدّاه اجتهاده إلى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منها[٣].

واهتم علماء الحديث بمستدرك الحاكم ولهم فيه آراء وأقوال كثيرة قال بعضهم إن فيه كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة إلا أن الذهبي قام بدراسة المستدرك ونبّه على تساهله وتصحيحه وأعترض على المخالفين وقال "في المستدرك شيء كثير على شرطهما وشيء كثير على شرط أحدهما ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد وذلك نحو ربعه وباقي الكتاب مناكير وعجائب وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها كنت قد أفردت منها جزءاً وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوز عملاً وتحريراً"[٤].

وقال ابن حجر وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فعاجلته المنيّة أو لغير ذلك، وقام الإمام الذهبي باختصار مستدرك الحاكم، كما إن الإمام جلال الدين السيوطي له كتاب على مستدرك الحاكم بعنوان: "توضيح المدرك في تصحيح المستدرك"[٥].

---

(١) ينظر ترجمته كاملا ص ١٣.

(٢) محمد بن عبدالله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت – ١٩٩٠) ٤٢/١.

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون ١٦٧٢/٢.

(٤) الذهبي، سير أعلام ١٧٥/١٧.

(٥) حاجي خليفة، كشف الظنون ١٦٧٢/٢

٢: أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي (ت٤٣٤هـ/١٠٢٤م)

ولد سنة (٣٥٥هـ/٩٦٦م) طلب العلم ورحل إلى العلماء في العراق وخراسان والشام ومكة وغيرها واخذ عنهم العلم وروى عنهم ومن ابرز شيوخه العراقيين أبو حفص بن شاهين. وأبو الحسن الدار قطني وأبو بكر احمد بن إبراهيم وأبو عمر بن حيويه حتى انه صنف كتابين في عن شيوخه الأول فيمن روى عنهم من المحدّثين والفقهاء، والثاني فيمن لقيه ولم يروِ عنه حديثاً[١].

وقد درس في مدينة بغداد واخذ فيها مذهب المالكية في الفقه ومذهب أبو الحسن الاشعري[٢]، وبعد مسيرة حافلة- بطلب العلم- بلغ أبو ذر منزلة سامقة في العلم فأصبح إماماً في الحديث حافظاً له ثقةً ثبتاً متفنناً واسع الرواية كثير المعرفة بالصحيح والقيم وعلم الرجال وأصبح من كبار مشيخة الحرم[٣] إذ انه جاور مكة أزيد من ثلاثين سنة، ولأبي ذر مصنفات عدة في الحديث والفقه والتصوف والشريعة منها كتاب المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم، وكتاب السنة، الصفات، وكتاب الجامع، وكتاب الدواة، وفضائل يوم عاشوراء، وكتاب مسانيد الموطأت، وكتاب كرامات الأولياء، والرؤى والمنامات، وفضائل مالك بن أنس، والمناسك، ودلائل النبوة، وكتاب شهادة الزّور، والعيدين[٤].وله كتاب "مستدرك على صحيح البخاري ومسلم"[٥]. وقد أثنى الذهبي على حفظ أبي ذر وسعة معرفته بسبب تأليف هذا المستدرك فقال "وله مستدرك استدركه على صحيح البخاري ومسلم في مجلد وسط يدل على حفظه ومعرفته"[٦] كما آن الذهبي قد

(١) القاضي عياض بن موسى اليحصبي، ترتيب المدارك وتقريب السالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، دار الكتب العلمية (بيروت-١٩٩٨) ٢٧٦/٢.

(٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق ٣٩٢/٣٧.

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد ١٤١/١١؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٧٦/٢.

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك ٢٧٧/١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ١١٠٦/٣، البغدادي، هدية العارفين ٤٣٨/٥.

(٥) خليفة، كشف الظنون ١٦٧٢/٢؛ الكتاني، الرسالة المستطرفة ٢٣/١؛ البغدادي، هدية العارفين ٤٣٨/٥.

(٦) تاريخ الإسلام ٤٠٧/٢٩.

استفاد بشكل واسع من مستدرك أبو ذر فقال "له أيضاً مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين علّقت كثيراً منه يدل على حفظه"[١].

روى عن أبي ذر جمهرة من العلماء منهم ابنه أبو مكتوم عيسى، وعلي بن محمد وموسى الصقلي وأبو الوليد الباجي وغيرهم روى عنه بالإجازة أبو بكر الخطيب البغدادي وأبو عمر والداني، وأبو عمر بن عبد البر، واحمد بن عبد القادر وغيرهم توفي في مكة ذي القعدة سنة (٤٣٤هـ/١٠٢٤م).

المبحث الخامس: الجمع بين الصحيحين (البخاري ومسلم)

ومن علماء المشرق الإسلامي الذين ألّفوا في هذا المجال عالمين هما:

١: أبو مسعود إبراهيم الدمشقي (ت٤٠١هـ /١٠١٠م)[٢]

ألّف كتاباً في الجمع بين صحيحين البخاري ومسلم[٣] إذ كان له عناية واهتمام كبير بالصحيحين[٤].

وأبو مسعود رتب كتابه الجمع بين صحيحين البخاري ومسلم على المسانيد دون الأبواب[٥].

٢: إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم محمد الهروي القراب (٤١٤هـ/١٠٢٣م)

ولد في هراة في عائلة اشتهرت برواية الحديث فطلب العلم أولاً في بلده هراة فسمع من منصور بن العباس ثم رحل في طلب العلم فسمع بجرجان من أبي بكر الاسماعيلي وفي بغداد من احمد بن محمد بن مقسم وتفقه في علوم عدة كالحديث والفقه والقراءات والأدب وعلوم القران وكان آية في الزهد إلا انه مع علمه الجمّ وتصانيفه الكثيرة

(١) تذكرة الحفاظ ١١٠٦/٣، وينظر سير أعلام ٥٦٠/١٧.
(٢) ينظر ترجمته كاملا ص٤.
(٣) البغدادي، هدية العارفين ٧/٥.
(٤) الخطيب، تاريخ بغداد ١٧٢/٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ٢٠٠/٧؛ الذهبي، سير أعلام ٢٢٨/١٧.
(٥) خليفة، كشف الظنون ٦٣٩/١.

لم يأخذ نصيبه من الشهرة الكافية ذلك بسبب سكنه في هراة وكانت الشهرة في وقته في هراة لعالمها يحيى بن عمار[١].

له مؤلفات عديدة منها "الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، درجات التائبين، الكافي في علم القراءات، مناقب الشافعي، وكتاب الشافي في القراءات"[٢].

روى عنه أبو عطاء عبد الأعلى، بن عبد الواحد المليحي وشيخ الإسلام عبد الله الانصاري وغيرهما توفي في شعبان سنة (٤١٤هـ/١٠٢٣م).

المبحث السادس: المستخرجات على صحيح البخاري

المستخرج: هو أن يأتي المُصَنِّف إلى الكتاب فيُخرِّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو في مَن فوقه ولو في الصحابي مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرائق أسانيده. وشرطه أن لا يصل إلى شيخ ابعد حتى لا يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علوٍ أو زيادة مهمة، وربما اسقط المُسْتخرِج أحاديث لم يجد له بها سنداً يرتضيه وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب[٣]ومن العلماء الذين عملوا في هذا المجال وتحديدا في هذا القرن نذكرهم حسب الترتيب الزمني مراعيا في ذلك الاسبقية وهم:

١: أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فورك الأصبهاني المعروف بابن مردويه (ت٤١٠هـ/١٠١٩م)

ولد ابن مردويه في سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) وحدّث عن أبيه وروى عن محمود بن إسحاق وأبي أحمد العسال والطبراني وعبد الله بن إسحاق وابن سهيل بن زياد القطان وبعد أن أكمل مسيرته في طلب العلم بجدٍّ وذكاء، ذاع صيته واشتهر في أصبهان إذ كان بارعاً في علوم الحديث والتفسير إلا انه لم ينل ما نال أقرانه مع تفوقه في العلم عليهم والسبب في ذلك انه بقي في أصبهان ولم يستقر في المدن المشهورة بالعلم كبغداد والبصرة

(١) ابن صلاح، طبقات فقهاء الشافعية ٤١٤/١؛ الذهبي، سير إعلام ٣٨٠/١٧.

(٢) ابن صلاح، طبقات فقهاء الشافعية ٤١٤/١؛ خليفة، كشف الظنون ٥٩٩/١؛ البغدادي هدية العارفين ٢٠٩/٥.

(٣) الكتاني، الرسالة المستطرفة ٣١/١.

ونيسابور[١]؛ لذا قال في حقّه الإمام إسماعيل "لو كان ابن مروديه خراسانياً كان صيته أكثر من صيت الحاكم"[٢]. إذ كان بارعاً في علوم الحديث ثِقة ثَبْتاً من فرسان الحديث له أحاديث كثيرة وألّف في الحديث مؤلفات منها "المستخرج على صحيح البخاري"[٣] وقد روى في هذا الكتاب أحاديث كثيرة بسند عال حتى كأنه لقي البخاري[٤]، وله كتاب "تاريخ أصبهان، وتفسير القران، والأمالي"[٥].

روى عنه أبو بكر محمد بن المستلمي العطار، وأبو عمر وعبد الوهاب، وأبو القاسم عبد الرحمن بن منده وغيرهم.

٢: أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ/١٠٣٣م)

ولد في برقان[٦] سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) وسمع في بلده خوارزم ثم رحل وطلب العلم فرحل الى هراة[٧] وجرجان[٨] ومرو[٩] ونيسابور ودمشق ودخل بغداد فتتلمذ فيها على محدّثها أبي الحسن الدار قطني، وسمع بها الحديث والفقه عن أبي على الصواف، وأبي كوثر البربهاري، وأبي بكر القطيعي. وأبي محمد بن الماسي وغيرهم. وشغف حباً ببغداد فاستوطنها وجمع من الكتب الشيء الكثير ويعد البرقاني من أعلام المحدّثين

(١) نيسابور: مدينة عظيمة وهي معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم ير ياقوت مدينة مثلها في رحلاته، ينظر الحموي، معجم البلدان ٣٣١/٥.

(٢) الذهبي، سير أعلام ٣٠٩/١٧.

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٠٥١/٣؛ عبد الحي بن أحمد ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عيد القادر الارناوط ومحمود الارناوط، ط١، دار ابن كثير (دمشق-١٤٠٦هـ) ٣٢٥/٣.

(٤) الذهبي، سير أعلام ٣١٠/١٧.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٠٥٠/٣؛ البغدادي، هدية العارفين ٧١/١.

(٦) برقان: اسم لثلاثة مواطن أما الأولى التي نسب إليها الإمام البرقاني فهي قرية من قرى كانت قريبة من خوارزم، والثانية من قرى جرجان، والثالثة موضع بالبحرين، ينظر الحموي، معجم البلدان ٣٨٧/١.

(٧) هراة: مدينة عظيمة مشهورة في خراسان ينظر الحموي، معجم البلدان ٣٩٦/٥.

(٨) جرجان: مدينة مشهورة تقع بين طبرستان وخراسان ينظر الحموي، معجم البلدان ١١٩/٢.

(٩) مرو: أشهر مدن خراسان وقصبتها ينظر الحموي، معجم البلدان ١١٤/٥.

وأكابر الحفاظ ومن ثقاتهم البارزين فقال الخطيب البغدادي عنه "كتبنا عنه وكان ثِقةً ورعاً مُتقناً متثبتاً فهماً، لم ير في شيوخنا اكتب منه.. كثير الحديث حسن الفهم له والبصيرة فيه"(١).

وقال الأزهري في حق البرقاني –وهو لا يزال على قيد الحياة –البرقاني إمام وإذا مات ذهب هذا الشأن يعني الحديث(٢)، وأثنى عليه أكابر حفاظ بغداد وكان شغله الشاغل هو رواية الحديث والتصنيف فيه والبحث عن أحوال رجاله وخاطب البرقاني نفسه قائلاً:

أُعلّل نفسي بكتب الحديث / واحمل فيه لها الموعدا
واشغل نفسي بتصنيفه / وتخريجه دائماً سرمداً
فطوراً أصنفه في الشيوخ/ وطوراً أصنفه مسنداً
وأقفوا البخاري فيما نحاه / وصنفه جاهداً مجهداً
ومسلم إذ كان زين الأنام/ بتصنيفه مسلماً مرشداً
ومالي سوى إنني لم أراه / هوى صادف المقصدا
وأرجو الثواب بكتب الصلاة / على السيد المصطفى احمداً
واسأل ربي اله العباد جرياً على ما به عَوَّدا(٣)

وقد صنّف مصنفات منها "مسنده المخرّج على الصحيحين البخاري ومسلم"(٤) وكان قد جمع حديث سفيان الثوري، وأيوب، وشعبة وعبيد الله بن عمرو، وعبد الملك بن عيسى، ومطر الوراق وغير ذلك ولم ينقطع عن التصنيف حتى وفاته فقد قارب التسعين وكان يجمع حديث مسعر وتوفي(٥) حدّث عنه أبو بكر البيهقي والخطيب البغدادي، وأبو عبد الله الصوري وأبو إسحاق الشيرازي وغيرهم.

(١) الخطيب، تاريخ بغداد ٣٧٥/٤؛ الذهبي، سير اعلام ٤٦٥/١٧؛ السبكي، طبقات الشافعية ٤٧/٤.
(٢) الخطيب، تاريخ بغداد ٣٧٥/٤؛ ينظر ابن الجوزي، المنتظم ٨٠/٨.
(٣) الخطيب، تاريخ بغداد ٣٧٥/٤.
(٤) الخطيب، تاريخ بغداد ٣٧٤/٤؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣؛ البغدادي، هدية العارفين ٧٤/٥.
(٥) الخطيب، تاريخ بغداد ٣٧٤/٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ١٤٥/٢٩.

٣: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)[١]

لـه من المؤلفات كتاب "المستخرج على صحيح البخاري أسانيده ومتونه لأنه يبحث في كل منها[٢]، وكتاب المستخرج على صحيح مسلم"[٣]. وأبدع أبو نعيم الاصبهاني أيّما إبداع في كتابيه "المُسْتخرج على صحيح البخاري والمُسْتخرج على صحيح مسلم، إذ انه روى فيهما "أحاديث ساوى فيها البخاري ومسلماً وأحاديث على عليهما فيهما. وكأنهما سمعا منه، وذكر فيها حديثاً كان البخاري ومسلماً سمعاه ممن سمعه منه"[٤].

ويظهر أن أبو نعيم حصل على هذه الأسانيد العالية من الإجازات التي أخذها له أبوه وهو لم يتجاوزه العاشرة عن عمره فضلاً عن انه كان من المعمرين فقد قارب الأربعة والتسعين ربيعاً فانه ولد سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) توفي سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م).

٤: أبو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي (٤٣٤هـ/١٠٤٢م)[٥]

وله كتاب مُسْتخرج على صحيح البخاري، سماه "المسند الصحيح المخرج على صحيح البخاري ومسلم" وقال القاضي عياض عن هذا الكتاب بأنه كبير[٦] وقال عبد الغافر مادحاً كتاب أبي ذر وخرج على الصحيحين تخريجاً حسناً[٧].

وكان يُحدّث في مكة بصحيح البخاري عن شيوخه الثلاثة- رواة صحيح البخاري- عبد الله بن احمد بن حموية ومحمد بن مكي الكشميهني، وأبي إسحاق

---

(١) ينظر ترجمته كاملا ص١٠.

(٢) خليفة، كشف الظنون ١٦٧١/٢.

(٣) السيوطي، تدريب الراوي ٣٦٦/٢.

(٤) أحمد بن ايبك بن عبد الله الدمياطي، المستفاد من ذي تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت- د ت) ٣٦/٢١؛ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، الوافي بالوفيات، احمد الارناوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث(بيروت- ٢٠٠٠) ٨٣/٧.

(٥) انظر ترجمته كاملا في ص ٥.

(٦) ترتيب المدارك ٢٧٦/٢.

(٧) ابراهيم بن محمد الصيرفيني، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر (بيروت-١٤١٤هـ) ٤٣٩/١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ١١٠٦/٣.

المستملي[١]، وقد لازم أبو الوليد الباجي أبا ذر وروى عنه صحيح البخاري وعن الباجي روي صحيح البخاري في المغرب والأندلس[٢].

٥: أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن البغدادي الخلال (ت٤٣٩هـ/١٠٤٧م)

ولد في بغداد سنة (٣٥٢هـ/٩٦٣م) وسمع من محدّثيها كابي بكر القطيعي ومحمد بن إسماعيل الوراق وأبي سعيد الحرفي وأبي عبد الله العسكري وأبي عمر بن حيوية وأبي بكر بن شاذان والدارقطني وغيرهم، وبرز في علوم الحديث وقصده طلاب العلم قال الخطيب البغدادي "كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبه وخرج المسند على الصحيحين وجمع أبواباً وتراجم كثيرة"[٣]. وأثنى عليه– طالبه الآخر– أبو محمد بن علي الصوري بقوله "ما رأت عيناني بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي"[٤].

صنف الخلال كتابه المسند المخرّج على الصحيحين[٥] روى عنه الخطيب البغدادي وجعفر بن احمد السراج والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي ومحمد بن احمد الصندلي وعلي بن عبد الواحد الدينوري وآخرون وتوفي سنة (٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م).

٦: أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن احمد الباطرقاني الاصبهاني (٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م)

ولد في أصبهان سنة (٣٧٢هـ/٩٨٢م) وطلب العلم عن شيوخها فدرس الحديث على جماعة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله، ومحمد بن إبراهيم اليزدي وأبو بكر ألطاهري وأبو عمر بن عبد الوهاب وابن شهدل وغيرهم.

---

(١) ابن نقطة، التقيد ٣٩١/١.

(٢) المقري، نفح الطيب ٢٨٠/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤٢٥/٧؛وينظر الذهبي، العبر ١٩١/٣.

(٤) الذهبي، سير أعلام ٥٩٤/١٧؛ السيوطي؛ طبقات الحفاظ ٤٢٦/١.

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد ٤٢٥/٧؛ ابن العماد، شذرات ٢٦٢/٣؛ البغدادي، هدية العارفين ٢٧٥/٥.

وقرأ القران بالروايات على محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن عبد العزيز الكسائي وعبد العزيز بن أبي بكر التميمي وغيرهم، وقد برع في علم الحديث والقراءات، اذ انه كان كثير السماع من الشيوخ واسع الرواية قال عنه السمعاني "كان مقرئاً فاضلاً ومُحدّثاً مكثراً"(١).

وقال الدقاق – وهو من تلاميذه – لم أرَ باصبهان شيخاً جمع بين علم القران والقراءات والحديث والروايات وكثرة الكتابة والسماعات أفضل من أبي بكر الباطرقاني وكان حسن الخلق والهيئة والقراءة والدراية ثقة في الحديث(٢) وإنما نقم عليه المحدّثون بسبب علم الكلام(٣). وصنف مصنفات في القراءات منها "طبقات القراء سماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات" وكتاب في شواذ القراءات(٤).

أمّا في الحديث فصنف كتاب "المسند المخرّج على صحيح البخاري" والذي فعله أبو بكر الباطرقاني انه أتى بمتن أحاديث صحيح البخاري ثم ألحقه بعد ذلك بالأسانيد، وقد نقده الشيخ عبد العزيز بن محمد النخشبي على طريقته في تأليف هذا الكتاب وقال انه ليس من شرط أصحاب الحديث وأهله(٥).

وقد أهّله علمه ومعرفته بعلوم القران أن يؤم الناس في جامع أصبهان الكبير سنوات عدة، روى عنه الحديث محمد بن عبد الواحد الدقاق، والحسين بن عبد الملك الخلال، وسعيد بن ابي الرجاء وأبو المظفر شبيب بن محمد وغيرهم توفي في أصبهان سنة (٤٦٠هـ/٩٨٢م)(٦).

٧: عمر بن علي بن أحمد بن الليثي البخاري (ت٤٦٦هـ/ ١٠٧٤م)

ولد في بخارى(٧) في قرية جيراخشت(٨) وطلب العلم فسمع من علماء بخاري منهم عبد الكريم الكلاباذي وعلي بن احمد التميمي وغيرهما ورحل في طلب العلم فجاب

(١) الأنساب ٢٥٩/١.
(٢) الذهبي، سير أعلام ١٨٣/١٨.
(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام ٤٨٠/٣٠.
(٤) السمعاني، الانساب٢٥٩/١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ٤٨٠/٣٠.
(٥) ابن نقطة، التقيد١٥٧/١؛ الحموي، معجم الأدباء ٥٤٧/١؛ شمس الدين محمد ابن الجرزي، غاية النهاية في طبقات القراء ٤١/١.
(٦) السمعاني، الأنساب ٢٦٠/١.
(٧) بخارى: من اعظم مدن ماوراء النهر واجلها ينظر الحموي، معجم البلدان ٣٥٣/١.
(٨) الجيراخشت: قرية من قرى بخاري خرج منها علماء، ينظر السمعاني، الأنساب ١٤١/٢؛الحموي، معجم البلدان ١٩٧/٢.

الآفاق للقاء العلماء وسماعهم فسمع بمدينة سمرقند[١] المطهر الخاقاني وبمدينة كش[٢] عبد العزيز بن احمد الحلواني، وبمدينة بلخ[٣].

محمد المستلمي وبمدينة غزنة[٤] المظفر بن حسين وبمدينة هراة عطاء بن احمد ومدينة بمرو وبمدينة بوشنج وبمدينة نيسابور وبمدينة اصبهان وبمدينة همذان ودخل مدينة بغداد فسمع من عبد الرحمن بن المأمون وغيره[٥]. وكتب كثيراً فقال عن نفسه "كتبت وكتب لي عشر رواحل"[٦] قال السمعاني كان أحد حفاظ الحديث وممن رحل في طلبه وتعب في جمعه خرّج التخاريج وجمع الجموع[٧].

وكان له اهتمام كبير بالصحيحين –البخاري ومسلم –حتى أن العلماء أدركوا هذا الاهتمام عنده فقال وقد أثنى عليه الحفاظ، إلا أن آل منده قدحوا فيه ولا يتلتفت إلى كلام كل منهما في الآخر بسبب الشحناء والتنافس بينهما[٨] وذكر المؤتمن الساجي أنه كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق عنه "أحفظ من رأيت للكتابين"[٩].

وقد صنف الجمع بين الصحيحين، المسند الصحيح أي عمل على الصحيحين مستخرجاً بأسانيده[١٠] ويظهر أن كتابه الجمع بين الصحيحين كان كبيراً حتى قيل انه كان قريباً من أربعين مجلداً[١١] وقد لاحظ الدقاق وهو احد حفاظ الحديث هذا الكتاب

---

(١) سمرقند: مدينة بماوراء النهر وهي قصبة الصغد ينظر الحموي، معجم البلدان ٢٤٦/٣.

(٢) كش: قرية في جرجان ينظر الحموي، معجم البلدان ٤٦٢/٤.

(٣) بلخ: مدينة مشهورة في خراسان ينظر الحموي، معجم البلدان ٤٧٩/١.

(٤) غزنة: مدينة عظيمة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند ينظر الحموي، معجم البلدان ٢٠١/٤.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٢٣٥/٤،

(٦) الذهبي، سير أعلام ٤٠٨/١٨؛ أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، ط٣، مؤسسة الاعلمي (بيروت–١٩٨٦) ٣١٩/٤.

(٧) الأنساب ١٥١/٥.

(٨) الذهبي، سير أعلام ٤٠٨/١٨.

(٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٢٣٦/٤؛ ابن حجر، لسان الميزان ٣١٩/٤.

(١٠) ابن حجر، لسان الميزان ٣١٩/٤.

(١١) السمعاني، الأنساب ١٤١/٢.

ضمن تركة عمر الليثي بعد وفاته فاشتراه[١]. حدّث عنه أبو الحسن بن الطيوري وهبة الله بن المجلي وأبو غالب بن البناء وآخرون وتوفي بالأهواز سنة (٤٦٦هـ/١٠٧٤م)

٨: أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الملنجي[٢]الاصبهاني (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م)

ولد سنة (٣٩٧هـ/ ١٠٠٧م) في عائلة علمية إذ كان والده من فضلاء المحدّثين. فسمع في أصبهان ابن أبي بكر بن مردوية وأبي نعيم الاصبهاني، وبعد أن أخذ من شيوخ بلده أصبهان رحل في طلب الحديث إلى فارس والبصرة والجبال ودخل بغداد فسمع بها من أبي علي بن شاذان وأبي بكر البرقاني، وأبي القاسم بن بشران وأبي بكر بن هارون المنقي وغيرهم[٣].

وتقدم في معرفة الحديث وعلومه. واختلف أصحاب الجرح والتعديل فيه فقال إسماعيل الحافظ عنه: بأنه حافظ وأبوه حافظ[٤] وسأل السمعاني أبا سعد البغدادي عن أبي مسعود مرتين فقال في الأولى لا باس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة، وقال في الثانية: شنع عليه أصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع، وسكتُّ آنا عنه[٥] وقال أبو عبد الله الدقاق – عندما سُئل عنه – بأنه حافظ له الرحلة والكثرة تكلم في إتقان سليمان والحفظ هو الإتقان لا الكثرة[٦].

وتكلم يحيى بن منده في سماعه وشنع عليه ولكن الذهبي قال ينبغي أن يتوقف في كلام يحيى بن منده فبين آل منده وأصحاب أبي نعيم عداوة وإحن، ثم بين الذهبي رأيه فيه فقال الرجل في نفسه صدوق وقد يهم أو يترخص في الرواية بحكم الثبت[٧].

---

(١) الذهبي، تاريخ الاسلام ٢١٠/٣١

(٢) ملنجة: بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون: محلة باصبهان ينظر الحموي، معجم البلدان ١٩٥/٥.

(٣) السمعاني، الأنساب ٣٨٢/٥.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام ١٧٣/٣٣؛ تذكرة الحفاظ ١١٩٨/٣.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١١٩٨/٣؛ ابن حجر، لسان الميزان ٧٦/٣.

(٦) الذهبي، سير أعلام ٢٣/١٩؛ ابن حجر، لسان الميزان ٧٦/٣.

(٧) سير أعلام ٢٣/١٩.

وقال ابن حجر هو من الحفاظ الاثبات لا ينبغي أن يلتفت إلى مثل يحيى بن منده فيه، فان بين الطائفتين أصحاب أبي نعيم وأصحاب أبي عبد الله بن منده إحن وعداوة ظاهرة[١] وقال ابن العماد "تكلم فيه ابن منده وهو مقبول لأنه قد قبله عدة"[٢].

وقد صنّف في الحديث من ذلك المُسْتخرج على الصحيحين البخاري ومسلم أي على كل واحد منهما مُستخرج، روى عنه الخطيب البغدادي مع تقدمه وأثنى عليه، وإسماعيل بن محمد التيمي، واحمد بن عمر الغازي، وهبة الله بن طاوس وجماعة كثيرة.

النتائـــج

لقد تمخض عن هذا البحث الموجز بعض النتائج التي تم التوصل إليها:

- ترسخت مكانة كتاب صحيح البخاري عند العلماء وطلاب العلم وذلك من خلال تأليف جملة من المؤلفات على كتاب صحيح البخاري كالشروح عليه والمستخرجات وتفسير غريبه واختصاره وأطرافه وتراجم شيوخه والمستدرك عليه.
- كان للكتب المصنفة على صحيح البخاري في القرن الخامس الهجري اثر بارز في العلماء وطلبة العلم ولم ينحصر في عصرهم فحسب إنما امتد لقرون عديدة فظهرت مصنفات لبعض العلماء على تلك المصنفات شرحاً واختصاراً وتلخيصاً وفي هذا دلالة واضحة على عظم أهميتها، فضلاً عن اعتماد علماء الأمة وطلبة العلم على بعضها والاستشهاد بها والاقتباس منها.
- إن المشرق الإسلامي تميز في هذا القرن الخامس الهجري بظهور عدد من المستخرجات على صحيح البخاري وأطراف صحيحه والاستدراك عليه، وهو يدل على اعتناء علماء المشرق بعلم الحديث وتفوقهم في هذا على المغرب والأندلس فلم يظهر أي مستخرج لهم ولا بيان أطرافه ولا الاستدراك عليه، في حين أن الشروح على صحيح البخاري وتفسير غريبه كان في المغرب والأندلس أكثر مقارنة بنظيرتها في المشرق. ويبدو أن كثرة المستخرجات على صحيح البخاري في المشرق جاء نتيجة طبيعية لان البخاري ورجال صحيحه من المشرق ناهيك وجود ألاف علماء الحديث في المشرق وحرصهم على تتبع الحديث الصحيح وتأصيله.

---

(١) لسان الميزان ٣/٧٦.

(٢) شذرات الذهب ٣/٣٧٧.

- إن وحدة العالم الإسلامي كانت تبدو بوضوح من خلال حرية تنقل العلماء وطلبة العلم بين المساجد والربط والمدارس في المدن الإسلامية فلم تكن هناك حدود ولا حواجز تعيق حرية الفكر وتقف حائلا أمام العلماء وتنقّلهم في أرجاء العالم الإسلامي فجابوه طولاً وعرضاً، ومكثوا دهوراً وأزماناً ينهلون العلم من العلماء ويقتبسون من رواياتهم وعلمهم ومؤلفاتهم ثم قاموا بدورهم بعد ذلك بنشرها أينما حلوا من خلال دروسهم في المراكز العلمية أو في مؤلفاتهم.

ثبت المصادر

- البغدادي، إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)
هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية (بيروت-١٩٩٢)
- ابن الجزري، شمس الدين محمد (٨٣٣هـ/١٤٢٩م)
غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره براجستراسر، ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت -١٩٨٠)
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، (٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١ دار صادر (بيروت-١٣٥٨هـ)
- الحاكم، محمد بن عبد الله (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)
تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان (بيروت-١٤٠٧)
المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٠)
- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة (بيروت-دت)
المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق محمد مشكور الميادیني، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت -١٩٩٨)
لسان الميزان، ط٣، مؤسسة الاعلمي (بيروت-١٩٨٦)
الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
معجم الأدباء، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٩٩١)
معجم البلدان، : دار الفكر (بيروت - دت)
الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)

تفسير غريب ما في الصحيحين، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط١، مكتبة السنة (القاهرة: ١٩٩٥)
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق: إبراهيم الابياري، ط١، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني (بيروت–١٩٨٩)
الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم (بيروت، ٢٠٠٢)
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت– د.ت)
- ابن خلكان، أحمد بن محمد (٦٨١هـ/١٢٨٢م)
وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة (بيروت– دت)
- خليفة، مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة(١٠٦٧هـ/١٦٥٧م)
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٢)
- الخليلي، خليل بن عبد الله بن احمد الخليلي
الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط١، مكتبة الرشد (الرياض– ١٤٠٩)
- ابن خير، أبو بكر محمد بن خير (٥٧٥هـ/١١٧٩م)
فهرسة ابن خير، تحقيق: محمد فؤاد منصور، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت–١٩٩٨)
- الدمياطي، أحمد بن ايبك بن عبد الله (٧٤٨هـ /١٣٤٨م)
المستفاد من ذي تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت– د.ت)
- الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ/١٣٤٧)
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، ط، ١ دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٨٧)
تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت– د.ت)
سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٤١٣)
العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة حكومة الكويت (الكويت– ١٩٨٤)
- السبكي، تاج الدين بن علي (٧٧١هـ / ١٣٦٩م)
طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناجي، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (دم–١٤١٣هـ)

- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ/١٤٩٦م)
فتح المغيث شرح ألفية الحديث، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤٠٣هـ)
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (٥٦٢هـ/١١٦٦م)
الأنساب، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، ط١، دار الفكر (بيروت-١٩٨٨)
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية (صيدا-د.ت)
تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة (الرياض-د.ت)
طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت-١٤٠٣هـ)
- الصفدي؛ صلاح الدين خليل بن ايبك (٧٦٤هـ/١٣٦٣م)
الوافي بالوفيات، احمد الارناوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث (بيروت- ٢٠٠٠)
- ابن صلاح، عثمان بن عبد الرحمن (٦٤٣هـ/ ١٢٤٤م)
طبقات الشافعية، محيي الدين علي نجيب، ط٤، دار البشائر (بيروت-١٩٩٢) ٤١٤/١
- الصيرفيني، إبراهيم بن محمد (٦٤١هـ/١٢٤٢م)
المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر (بيروت-١٤١٤هـ)
- ابن عساكر علي بن الحسن (٥٧١هـ/١١٧٥م)
تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر (بيروت-١٩٩٥)
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد ابن العماد (١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عيد القادر الارناوط ومحمود الارناوط، ط١، دار ابن كثير (دمشق-١٤٠٦ هـ)
- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد (٨٥١هـ/ ١٤٤٧م)
طبقات الشافعية، تحقيق عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب(بيروت-١٤٠٧هـ)
- القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)
ترتيب المدارك وتقريب السالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، دار الكتب العلمية (بيروت-١٩٩٨)
مشارق الأنوار على صحيح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث (دم – دت)

- القرشي، عبد القار بن أبي الوفاء (٧٧٥هـ/١٣٧٣م)
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة(كراتشي–دت)
- الكتاني، محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ/١٩٢٦)
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزي الكتاني، ط٤، دار البشائر (بيروت–١٩٨٦)
فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، دار العربي الإسلامي (بيروت–١٩٨٢)
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر ابن كثير (٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)
البداية والنهاية، مكتبة المعارف (بيروت – دت)
- المقري، أحمد بن محمد (١٠٤١هـ/١٦٣١م)
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (بيروت–١٣٨٨)
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني ابن نقطة (٦٢٩هـ/١٢٣١م)
التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت– ١٤٠٨هـ)
- النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهي (٧٩٣هـ/ ١٣٠م)
تاريخ قضاة الأندلس، ط٥، دار الآفاق الجديدة (بيروت – ١٩٨٣)

Writes on Al-Bukhari Book in the Islamic East in the Fifth Century A.H.

Asst. Prof.Dr. Mohamed Abdulla Ahmed Al-Mula(*)

Abstract

This research sheds the light on the writes that wrote for Al-Bukhari book by Eastern Islamic authors and tries to explain the role of those authors in to show its important and place this book in the Islamic world. So, The research tries to observe the travels of students and experts to get on Al-Bukhari book. This journeys was one of the ways to consolidation the relationships between them. Specialists of fifth century another books that was written about Al-Bukhari Book in the whole of Islamic world.

(*) Dept. of History/ College of Arts/ University of Mosul.